Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتحدث رجل عظيم وخاص ، فعلى الرجال الصغار أو يصمتوا ! » .

المحطة الثانية هي حركة دادا الشعرية الفنية والتي أثرت هي والسريالية في الأدب العربي الحديث بشكل أصّل لامتداداتها في وجدان الأدب الجديد ، وخاصة في فترة الأربعينات من هذا القرن ، في ظل وجود حركات شعرية وفنية مواكبة لأوروبا ، وخصوصاً في مصر وبلاد الشام . وقد تكون تلك التأثيرات مستمرة وإلى الآن على أدب النصف الثاني من هذا القرن في العالم العربي بتشكلات جديدة .

تريستان تازار أصدر بيانات الـ دادا السبعة ما بين أعوام 1916 و 1921 ، وتعتبر الوثيقة الرئيسية لحركة الـ دادا الدولية . وهي تترجم إلى اللغة العربية للمرة الأولى ، حسب علم المترجمة . يقول تازار : « إنني أكتب هذا البيان لأريكم أنكم باستطاعتكم القيام بأداء تصرفات مضادة ومتناقضة في الوقت نفسه ، في نَفَس واحد ، جديد ، إنني ضد العمل ، أما بالنسبة إلى المتناقضات الدائمة ، والتأكيدات ، أيضاً ، فلست معها أو ضدها ، ولن أحاول أن أُبَرِّرَ نفسي لأنني أكره المنطق البديهي . دادا هي كلمة تستفرغ الأفكار لكي نُطلق الرصاص عليها . » .

اقد كانت هذه البيانات إشهاراً لمرحلة سقوط الرومانسية الأوروبية التام . . إنها إحدى ردود الفعل ضد الحرب العالمية الأولى ، والدمار الكبير ، مع التحديق في وجوه الجماجم جيداً ، واستقراء ذلك المستقبل المظلم الذي ينتظر البشرية . وما زالت دادا مستمرة في كل أنحاء العالم . وما زالت مصدر دهشة جديدة . وهي تعيش تماماً خارج التعريفات ،والقوميات . إنها حركة مناهضة للحدود سواء في خرائط